

اللباب في علل البناء والإعراب

قيل لو كانت (كم) هنا للوسط من العدد لم جاز أن يُبدل منها القليل ولا الكثير وقد جاز أن تقول كم رجلاً جاءك خمسة أم أكثر أو مائة أو أكثر قيل الجيد في مثل هذا أن يُبدلَ منها العدد الوسط لما ذكرنا وإنَّ ما جاز خلافه لأنَّ (كَمْ) مبهمة في نفسها تحتمل القليل والكثير والوسط ولهذا يصحُّ الجواب بكسـل منها وإنَّ ما جعلت بمنزلة الوسط في نصب المميـز فقط .

فصل .

وأمـَّـلـَ (كَمْ) الخبريـَّة فتجرُّ ما بعدها لأنَّـها اسم بـُـيـِّن بعدد مجرور فكان هو الجار كـ (مائة رجل) ونحوه .

وذهب بعضهم إلى أنَّـه مجرور بـ (من) محذوفة لأنَّـك تظهرها كقولك كم من جبل ونحوه وكم من عبد ولـمـَّـلـَ عـُـرف موضعها بقي عملـُها بعد حذفها كما في ربَّ مع الواو والمذهبُ الأوـَّـل أقوى لأنَّـ حرف الجرِّ ضعيف فلا يبقى عمله بعد حذفه ولهذا كـَّـل موضع حذفت فيه حرف الجرِّ نصبتـه إلـاـ في مواضع دعت الضرورة إلى تقدير عمل الحرف المحذوف ولا ضرورة ههنا لأنَّـ (كَمْ) اسم والإضافة من أحكام الأسماء فإنَّ قلت لو كان مضافاً لأعرب كـ (قبل) و (بعد) قيل هذا غير لازم فإنَّـ (لدنـ°) مبنية مع الإضافة